

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الامام العلامة عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى وحقيقة هذه العبادة هي افراد الله سبحانه بجميع ما تعبد العباد به من دعاء -

00:00:00

خائن وخوف ورجاء وصلوة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من انواع العبادة على وجه الخصوص له. والرغبة والرهبة مع كمال الحب له سبحانه والذل لعظمته وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الاصل العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله -

00:00:17

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فذكرنا بالامس اهمية توحيد العبادة ورتينا له رتبنا له خمس هميات او ست ها ست راتبنا من الرياط ست ومن يرد زيادة يزت -

00:00:38

ما هذه الست ها شرط ان تأتينا جملة هنا ما ندعى بالتقسيط ها تفضل من اجلها ارسل الله الرسل. لا تنظر في كراسك من اجلها ها خلق الله الخلق لاجله لعبادته. ها -

00:01:05

هذه ثلاثة من يفرغ برجع لك يا شيخ محمد انا؟ ايه نعم لاجلها اقام الله الدنيا والآخرة لاجلها شرع الجهاد في سبيل الله هي عنوان النجاة من النار طيب ما الدليل على ان لاجلها ارسل الله الرسل -

00:01:42

هل هناك دليل في القرآن على هذا يا زول اية سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول لنوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وقول الله جل وعلا في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت -

00:02:12

توحيد العبادة ما حقيقته ما معنى العبادة في الاصل العبادة مأخوذة من التعبد وهو التذلل ولهذا اذا قالوا طريق معبدة يعني مدللة بالوطء حتى اصبحت طريقا اذا العبادة في اللغة هي التذلل -

00:02:44

حقيقة العبادة هي افراد الله جل وعلا بالعبادة وحده لا شريك له ما تعبد به البشر ما تعبد به العباد يتبعون بالدعاء فالدعاء لواحد يتبعون بالخوف فالخوف من واحد يتبعون بالذبح فالذبح لمن -

00:03:05

لواحد يتبعون بالصلوة. فالصلوة لواحد الحج والزكاة فهي لواحد يعني جميع انواع العبادة تكون لواحد والعبادة هذه هي معنى لا الله الا الله كما سيأتي وكل عبادة يجتمع فيها شيئا -

00:03:25

حب وذل يجتمع فيها حب اي رغبة ويجتمع فيها ذل اي خطوط فاذا اجتمع في العبادة هذان الامران فهي عبادة طيب قد يقول اخونا انا اذل لابي وامي اليس كذلك -

00:03:48

يقول ذلك لابيك وامك مع حبك لهم ليس عبادة لمن؟ لابيك. ولا لامك وانما عبادة الله عز وجل الذي امرك بالتذلل لهم ولهذا احيانا ينتقل الذل بدل ان يكون لله -

00:04:12

تذل لهذا المخلوق وتحبه فتكون عندئذ عبادة للمخلوق مثاله الان العدو والجن نخافهما هل نذل منهما الجواب لا. هل نحبهما؟ لا والله عز وجل تخاف منه وتحبه تخشاه وتذل له -

00:04:30

ولهذا العبادة في الحقيقة ما جمعت كمال الذل مع كمال الحب كل عبادة جمعت هذين الوصفين فهي عبادة يقول ابن القيم رحمة الله

وعبادة الرحمن غاية حبه الغاية عن الكمال - 00:04:58

مع ذل عابده هما قططان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان يعني ما يمكن ان تكون العبادة الا بهذين ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:05:14

يقول الشيخ غالب القرآن نزل في هذا الاصل العظيم اي في افراد الله بالعبادة وهذا من اين جاء؟ من الاستقراء استقراء القرآن انه بهذا الاصل العظيم لماذا انزل الله القرآن؟ ما انزله اخلاقاً مجردة - 00:05:35

او تعاملات مجردة وانما لتحقيق هذا الاصل. فاخلاقنا تقوم على التوحيد عبادتنا على التوحيد. تعاملاتنا على التوحيد البيع والشراء والرهن والوكالة والنكاح والطلاق والعتاق. كلها قائمة على توحيد الله عز وجل - 00:05:57

وسيذكر لكم الان يا شيخ انواعا من الآيات التي جاءت في تقرير هذا المعنى. نعم غالب القرآن الكريم نزل في هذا الاصل العظيم. قوله سبحانه وتعالى ما انزله الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. نعم. هذه الآية في اول الزمر - 00:06:18

يقول الله جل وعلا فيها فاعبد الله مخلصا له الدين. مخلصا يعني غير شائب شائبة الشرك شائبة البدعة بشائبة التعلق بغير الله فاعبد الله مخلصا له الدين. اي العبادة الا لله الدين الخالص - 00:06:34

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي هذى فيها مقارنة بين صنفين بين اهل الائمه وبين اهل الشرك والشناآن انا لله الدين الخالص الذي لا يقبل اي شائبة. من رباء من سمعة من تعلق بغير الله ايا كان - 00:06:56

والذين اتخذوا من دونه اي من دون الله اولياء شفعاء اسياد وسائط ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. اذا ما عبدوهم لانهم ينفعون او يبرون او يفرجون الكروب وانما عبدوا لانها تقرب الى الله زلفي - 00:07:19

الان من دعا البدوي اخوانا اهل طنطا ها ونواحيها او دعوا البرعي عبد الرحيم البرعي هذى لاخواننا اهل السودان. او دعوا عبد القادر في العراق او دعوا الحسين او دعوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا سيدى - 00:07:40

البدوي مدد يا رسول الله غوثك هب لي ولد اذا قلنا يا جماعة هذا شرك قالوا يا اخوانى ما عبدناهم. الله النافع الضار. نقول هذا هو عينه شرك الاولين الذين دعوا العزيز - 00:08:02

الذين دعوا العزى ومنات وهبل ولاة ما اعتقدوا انها تنفعهم او تضرهم وانما قالوا هذى وسائل الى الله ولها قطع الله هذه الواسطة كلها. فقال سبحانه وادا سألك عبادي عنى فاني قرير - 00:08:18

اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي. لعلهم يرشدون ما قال اجعلوا بيني وبين الله واسطة وهذه الآية من سورة الزمر قال العلماء انها نسفت الشرك من اصله. نعم - 00:08:41

وقوله سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وقوله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:08:56

حديث اية الاسراء وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا في سورة النساء اية الحقوق العشرة واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبوالدين احسانا في اية غافل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:09:17

ايات القرآن كلها على هذا الاصل حتى قوله جل وعلا اقيموا الصلاة على ماذا ها على كذلك على حمار وهذا فيه تواضع بصاته غير الله ما تنفعه وانما يصير مشركا - 00:09:36

اما يدل على هذا الاصل حديث معاذ لما كان رديف النبي عليه الصلاة والسلام على ماذا ها على كذلك على حمار وهذا فيه تواضع نبينا عليه الصلاة والسلام ركب الحمار واردف عليه - 00:09:53

قال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا اذا هذا هو الحق الذي جعله الله على كل عبادة. ان يعبدوه وحده ولا يشركوا به شيئا. شيء نكرة ولا معرفة - 00:10:13

ها نكرة وكل نكرة في سياق النفي او النهي تعم كل شيء السياق هنا ولا هذى وش هي لا هل هي النافية او النافية ها النافية احد يقول انها لا النافية - 00:10:37

لا الناهية ولا تشركوا به شيئا فتشمل كل شيء صغير كالرياء اليسير او كبير كالنفاق وكعبادة الله. نعم ومن الایمان بالله ايضا الایمان

00:10:59

الایمان بجميع ما اوجبه على عباده وفرضه عليه من اركان الاسلام الخمسة الظاهرة وهي

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. وحج بيت الله الحرام لمن

00:11:22

استطاع اليه سبيلا وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر. نعم

الدين له ظاهر وله باطن ظاهر في هذه الاركان الخمس وباطنه في اصول الایمان السبعة قيل باطنها تكون في القلب

00:11:37

وتظهر على الجوارح ايمانك بالله هو الذي جعلك تصلي لله

وتحج لله وتتصدق اذا تصدقت لله لا لمدح الناس والاركان الظاهرة هي الصلاة ولها الركن الظاهر لابد يبني على اساس باطن القلب

00:11:58

فمن قام يصلی رکع وسجد لغير الله صورته واحدة مع الذي صلی لله لكن اختلفوا في ماذا؟ في النية والمدار

من الایمان بالله ان تؤمن بكل ما اوجبه الله عز وجل عليك من الفرائض والواجبات وتصدق بها وتعمل بها ومن الایمان بالله ان تنتهي

00:12:25

عن كل ما نهاك الله عنه من اين

من المعاصي والكبائر وابكر الكبائر ما هو الشرك بالله اذا هذا مقتضى الایمان بالله عز وجل ولها في حديث ابن عمر رضي الله عنهم

00:12:41

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا الله الا الله

وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل اذا حق لا الله تطيع الله

00:13:02

بجميع ما امرك به وامرک وامرک به رسوله صلی الله عليه وسلم

00:13:21

ومن حق لا الله الا الله ان تنتهي عن جميع ما نهاك الله عنه ونهاك عنه رسوله. صلی الله عليه وسلم. نعم واهم هذه الاركان واعظمها

00:13:21

والله انت اه قلت قولوا لو معنا بن مالك زعل عليك نعم واهم هذه الاركان واعظمها شهادته اي نعم بالرفع على المبتدأ نعم. واهم هذه

00:13:38

الاركان واعظمها شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله

فالشهادة فشهاده ان لا الله الا الله تقتضي اخلاص العبادة لله وحده ونفيها عما سواه. وهذا هو معنى لا الله الا الله فان معناها معبود

00:14:00

بحق الا الله. فكل ما عبد من دون الله من بشر او ملك او جن او غير ذلك فكله معبود بالباطل. والمعبود بالحق

هو الله وحده كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. اهم اركان الدين ظاهرها وباطنه شهادة ان لا

00:14:20

الله الا الله هذه هي اهم الاركان

وان محمدا رسول الله طيب هذا ركن ولا ركنتين ركن واحد. ولها في حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال النبي صلی الله عليه وسلم

00:14:35

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فجعلهم ركنا واحدا

مع انهم شهادتان. لماذا يا اخوان؟ هناك من امن بانه لا الله الا الله ولا معبود يستحق ان يعبد الا الله لكنه لما لم يصدق بان محمد

00:14:53

رسول الله لم ينفعه ذلك. مثل من

احبار ورهبان اليهود والنصارى الذين امنوا ووحدوا الله ولم يشركوا لما لم يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام ما نفعهم. لا الله الا الله

00:15:08

وكذلك من شهد ان محمدا رسول الله

ولم يتحقق الاولى لا تنفعه الشهادة مثل مان مثل عباد المقامات والاضرحة الذين شهدوا ان محمدا رسول الله واعظموه لكنهم جعلوه

00:15:23

واسطة بينه وبين الله فهذا ما نفعتهم لا الله الا الله. اذا هما شهادتان

يدلان على ركن واحد ما معنى لا الله الا الله؟ وما معنى ان محمدا رسول الله للأسف في معنى لا الله الا الله انحرف اكثر الناس حتى من

00:15:39

المسلمين حتى من بعض الدكاثرة

والبروفيسورات وغيرهم انا اذكر انه مر علينا رجل بروفيسور في تخصص العقيدة سألناه ونحن طلاب ما معنى لا الله الا الله هذه

00:15:57

معلومات معناها لا خالق لا رازق لا محيي الا الله

هل هذا حقيقة معنى لا الله الا الله الجواب لا والله لان هذا الاعتقاد بأنه لا خالق لا رازق لا محيي الا الله قالته العرب ومع ذلك لم تؤمن

في سورة يوئس يقول الله جل وعلا اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ثم اذا نجاهم الى البر اذا هم يشركون ويقول سبحانه وتعالى ولن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افلا تتقون - 00:16:29
اذا اعتقد المشركون الاوائل انه لا خالق لا رازق الا الله لكن ما نفعهم ذلك اذا ليس هذا معنى لا الله الا الله وانما هذا معنى توحيد الربوبية الذي اقر به - 00:16:49

جل خلق الله من الانس والجن معنى لا الله الا الله لا معبود يستحق ان يعبد الا الله لا معبود على الحقيقة عبادته حق الا الله هذا معنى لا الله الا الله. ولهذا لا الله الا الله مبنية على ماذا؟ نفي واثبات. لا الله - 00:17:04

نفي الا الله اثبات لابد من هذين الركنين لو قال الانسان لا الله وسكت يقول انا باني جميع الله نقول اخطأت لان هناك الله لابد من الركن الثاني وهو الا الله. ولو لاحظتم يا اخواني ايات التوحيد - 00:17:26

مبنية على هذا خذوا مثلا وقضى ربكم الا تعبدوا لا تعبدوا الا اياه. جمعت الركنين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني لاحظوا جاءت النفي والاثبات - 00:17:44

وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله يعني الا الله. واجتنبوا الطاغوت لا الله - 00:18:05

وكل ايات التوحيد مبنية في لفظها او معناها على هذين الركنين طيب فان معناها لا معبود بحق الا الله. اي لا معبود يستحق ان يعبد الا الله فكل من عبد من دون الله من بشر - 00:18:19

البشر عبدوا من دون الله سواء ملوك او الاولياء او الصالحين او الائمة او الانبياء او ملك ويجوز نقول او ملك لكن هنا لما عطف الملك على البشر عرفنا انها جنس اخر - 00:18:35

من الناس من يعود الملائكة او جني او عبد الجن العرب في الجاهلية كانوا يعبدون الجن والان السحرة والكهنة واضرابهم عباد للجن لانه لا يتأتى سحره ولا كهانته الا اذا خدم الجن بان اشرك بهم مع الله - 00:18:51

يقول ابن عباس رضي الله عنهم كان الرجل ينزل قدیما في الوادي في المكان وهو مسافر يقول اعوذ بسید هذا الوادي من شر سفهائه يزال في خوف الى ان يرحل - 00:19:13

والله جل وعلا يقول وانه كان رجال من الناس ايش؟ يعودون ان يستعيذون برجال من الجن والاستعاذه نوع من انواع العبادة وانه كان رجال من الانس يعودون بالرجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:19:31

او غير ذلك. مثل ايش غير ذلك من عبد القبر يسمى المقام او الضريح او العتبة هناك من يعبد الشجر هناك من يعبد الشمس والقمر في احد يعبد الشمس الان - 00:19:48

نعم امة عظيمة منبني ادم تعبد الشمس فان ديانة اليابانيين ما هي استقبال الشمس وعبادتها حتى اعتقادوا في الامبراطور انه من ذرية او من نسل هذا الله المقدس وهي الشمس - 00:20:08

وهذه العقيدة قديمة ولها نهينا ان نصلي عند بزوغ الشمس وعند غروبها. مع ان الصلاة لمن لله لكن مخافة وذرية ان توصلنا الى ان نسجد للشمس لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن ان كنتم اياه - 00:20:27

تعبدون هذا فيه دالة التوحيد. نعم يقول الله جل وعلا في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق اذا لا معبود بحق الا الله. وان وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:20:47

لا معبود يستحق ان يعبد الا الله. نعم. وقد سبق بيان ان الله سبحانه خلق الثقلين خلق الثقلين لهذا الاصل الاصل وامرهم به. وارسل به رسليه وانزل به كتبه. فتأمل ذلك جيدا وتدبره كثيرا. ليتبصر - 00:21:03

يتضح لك ما وقع فيه اكثرا المسلمين من الجهل العظيم بهذا الاصل الاصل حتى عبادوا مع الله غيره. وصرفوا خالص حقه لسواده. الله نعم اين الدليل على ان الله ما خلق الخلق الا لهذا الاصل؟ الذي امرهم به - 00:21:21

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين طيب هذا الدليل
على ان الله خلق الثقلين لعبادته وحده - [00:21:40](#)

وامرهم بذلك وقلنا ان وجه الدلاله من الاية ان الاية اسلوب ايش ها وما الا اسلوب حصر وما الا هذا فيه حصر وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل. يعني حصرته بأنه رسول ليس لها وليس بمحض البشرية وانما رسول - [00:21:57](#)
وعرفنا ان بهذا ارسل الله به رسلاه شو الدليل ولقد بعثنا في كل امة رسولا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت وانزل به كتابه ما الدليل على
ان الله انزل الكتب بذلك - [00:22:22](#)

لتبيين للناس ما نزل اليهم واعظم ما نزل اليهم توحيد الله والايام الاخرى كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدنه حکیم خیر الاتعبدو
الله فامر سبحانه بهذا الكتب عبادته وحده - [00:22:40](#)

اذا تأملت هذا جيدا وفهمته الفهم الحقيقي اتضح لك ما وقع فيه اکثر المسلمين من الجهل بالعظيم بهذا الاصل الاصلی کلام الشیخ
واعی او مبالغ فیه والله واقعی یا اخوانی - [00:23:02](#)

تأمل هذا الاصل الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وهو افراده بالعبادة وحده ثم انظر في واقعك واقع المسلمين فثمة قباب
اقيمت على مقامات واظرحة تبعد من دون الله - [00:23:20](#)

يذبح لها من دون الله. تساق لها القرابین يطاف بها يستغاث بها وهناك رموز لهؤلاء اشهرها مقام الحسین فی کربلاء وانظروا من يأتي
الیه زرافات وحذا. وسائل الاعلام الان کشفت - [00:23:36](#)

المستور حتى يقولون انه في يوم ميلاده في عاشوراء في يوم وفاته في عاشوراء يحج اليه الملائکین يدعونه ويصرحون وحسینات
یا حسین اغثنا یا فاطمة یا زهراء یا علی مقام الامام علی ابن ابی طالب فی النجف المقام الحیدری - [00:23:57](#)

ارتفع شمالا تأثیک بغداد وثمة مقامات متقابلان مقام موسی الكاظم فی الكاظمية يقابلہ مقام ماذا الاعظمیة وهو مقام الامام الاعظم
ابی حنیفة تعدی قلیلا یأثیک مقام عبد القادر الجیلاني. اشهر المقامات فی الدنیا التي یؤتی اليها. یمم اتجاه الشام - [00:24:19](#)
مقام محی الدین مقام النعمان ابن مقرن فی معرة النعمان مقام نبی الله یحیی فی الجامع الاموی. یمم الى بلاد النیل یأثیک مقام
المرسی ابی العباس الاسکندریة. انزل تحت شوی - [00:24:45](#)

في دلة النیل یجیک مقام السید البدوی وصاحبیه فی طنطا او مقام الشیخ ابراهیم الدسوکی فی فی کفر الشیخ انزل تحت لقاهرة
المعز تأثیک المقامات الكثیرة. اشهرها مقام الحسین وزینب ونفیسہ وسکینة - [00:25:05](#)

انزل الى بلاد السودان مقام البرعی والختم والسمان والمهدی وغیرهم فی لیبیا مقام بالاسمر عبد السلام بن الاسمر فی بلاد الجزائر
مقام الھواری فی حضرموت مقام العیدروس فی بلاد العجم الباکستان والھند - [00:25:24](#)

مقام شمس تبریز ومولانا زکریا وفلان وعلان حتى فی مدنیة واحدة زرناها فی البندجاد وهي مدنیة مولتان فیها اکثر من الفی ضریح
تعظم من دون الله عز وجل. یسجد لها یذبح عندها. تساق لها القرابین. ولهذا اهل هذه المقامات والقبور اغنى - [00:25:46](#)
لکثرة ما یرمی فی صنادیقها من ایش؟ من النذور والقربات تدعی من دون الله یا حسین مدد یا سیدی فلان اغثی هب لی ولد
فعیت من دون الله عز وجل. ان نظرت هذا المنظر - [00:26:08](#)

رأیت هذا الامر عرفت ان هذا اعظم مصیبة رزق بها المسلمين فی العصور المتأخرة. والله ان هذه اعظم من مصیبة تسلط الاعداء

عیلهم مع ان تسلط الاعداء فی نفسه مصیبة. لكن اعظم منها ما افسد قلوبهم وایمانهم حتى ینشأ الصغیر - [00:26:28](#)

ویموت الكبیر وینشأ جیل اثر جیل على ان هذا هو الدين الذي تدين لله به. وهو يخالف دین رسول الله تماما. كما ابانا ولهذا قال
الشیخ فالله المستعان. يعني نستعين بالله على رفع هذا البلاء العظیم. كما قال ابو یوسف یعقوب - [00:26:48](#)

ابن اسحاق ابن ابراهیم علیهم وعلى نبینا وابنیاء الله الصلاة والسلام قال والله المستعان على ما یصفون نعم ومن الایمان بالله
سبحانه الایمان بانه خالق العالم ومدبر شؤونهم والمتصرف فیهم بعلمه وقدرتہ كما یشاء سبحانه وانه مالک الدنیا والآخرة. ورب
العالمین جمیعا لا خالق غیره. ولا رب سواه - [00:27:09](#)

وانه ارسل الرسل وانزل الكتب لاصلاح العباد ودعوتهم الى ما فيه نجاتهم وصلاحهم في العاجل والاجل. وانه سبحانه لا شريك له في جميع ذلك كما قال تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال تعالى ان ربكم الله - 00:27:36

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حتىانا والشمس والقمر والنجوم مسخرات الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. هذا هو توحيد الربوبية - 00:27:55

الشيخ بهذا المقام التفصيلي وتوحيد الربوبية ذكرنا ان معناه ماذا؟ افراد الله ها بافعاله بافعال العباد ما هو؟ الالوهية افعال العباد كالذبح والنذر والدعاء والاستغاثة تكون لواحد على توحيد العبادة - 00:28:12

اما افراد الله بافعاله الخلق فعل. فالخالق واحد المحببي واحد المدبر واحد الرازق واحد هذا هو توحيد الربوبية وسمى بالربوبية نسبة الى الرب والرب اللغة هو المالك يطلق رب على المالك. كما قال عبد المطلب لما جاء الى ابرهه. انا رب الابل وللبيت - 00:28:33

رب يحميه يعني انا صاحبها ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم وان تلد امة ربتها اي صاحبتها اللي تملكها يطا الرجل مولاته فتحمل منه فتاتي ببنت البنت تكون سيدة على امها الى ان ان يموت ابوها فتعتق - 00:29:03

لان البنت تابعة لابيها في الحرية وامها رقيقة وهذا كنایة عن الجهاد في سبيل الله الذي يكثر من ورائه الرق اذا اصل الرب الصاحب ويطلق الرب على المالك. انا رب الابل اي مالكها - 00:29:23

انت رب الدار اي مالكها الذي له الملك التام هو الله عز وجل. ملكك يا ابها البشر يا ابها الانسان يا ملك في الدنيا ملك ناقص. لكن الملك التام هو الله - 00:29:41

للله عز وجل. وهذا معنى رب ومن معاني الرب الذي يربى عبده يخلقه من عدم ثم ينشأه اي رباه ولهذا العالم الرباني الذي يربى الناس على ماذا؟ على العلم. وينشأهم عليه - 00:29:53

وكلا المعنيين كاملا في حق الله عز وجل فهو المالك سبحانه وحده وهو الذي انشأ عبده من من عدم وجعله مخلوقا ثم يفنيه سبحانه ومن دلائل ربوبية الله الكثير في القرآن الله خالق كل شيء - 00:30:12

وهذى اية تكررت في القرآن. كل شيء فهو مخلوق لله عز وجل نعم ومن الایمان بالله ايضا الایمان باسمائه الحسنى وصفاته العليا الواردة في كتابه العزيز والثابتة عن رسوله الامين. من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. بل يجب ان تمر كما جاءت به بلا - 00:30:32

كيف مع الایمان بما دلت عليه من المعاني العظيمة التي هي اوصاف الله عز وجل. يجب وصفه بها على الوجه اللائق به من غير ان يشابه خلقه في شيء في شيء من صفاتاته كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال عز وجل فلا تضروا الله الامثال ان الله - 00:30:55

اي اعلموا انتم لا تعلمون. هذا هو توحيد الاسماء والصفات فسره الشيخ وفسر لكم بهذا التفصيل وهو الایمان بما سمي الله نفسه بالقرآن سمي الله نفسه بأنه سميع عليم وبصير وعلي واعلى - 00:31:15

والایمان بما وصف الله نفسه في القرآن مثل ماذا؟ وصف الله نفسه بان له وجه وبيقى وجه ربك وصف نفسه بالقرآن بأنه يجيء وجاء ربك والملك وصف نفسه بالقرآن بأنه يغضب وباءه بغضب من الله - 00:31:33

وصف نفسه بالقرآن بان له يدان وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان وقال في وصف اليدين ما منعك يقول سبحانه لا بل يس اعاذنا الله واياكم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:31:50

اذا نؤمن بما سمي الله نفسه من الاسماء او وصف نفسه من الصفات في القرآن ونؤمن بما سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم مثل ماذا؟ لما قالت له عائشة يا رسول الله - 00:32:11

ما اقول ان وافقت ليلة القدر؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. فسمى الله بأنه عفو وقال تحب العفو وهذه صفة من صفات الله انه يحب وصف النبي ربه بماذا؟ في السنة بأنه ينزل الى سماء الدنيا - 00:32:26

وصف نبينا ربه بان قلوب العباد بين اصابعه. وهذه صفات الله عز وجل. نؤمن بما جاء من اسمائه وصفاته بالكتاب والسنن

ايمانا صادقا يقينا لأن هذا مما تمدح الله به علينا لكن لا بد من اربعة امور - 00:32:47

من غير تحريف لا نحرف معاني اسمائه وصفاته الله يقول في القرآن في ستة في الحقيقة ثم استوى على العرش الموضع السابع
الرحمن على العرش استوى نؤمن بهذا على ما يليق بالله ونعرف معناها انه علو لله - 00:33:08

وارتفاع وصعود على العرش واستقرار عليه وليس معناه استولى قلنا معناه استولى حرفنا كلام الله صفات الله من غير تحريف
ولا تعطيل. ما معنى التعطيل ؟ التعطيل الفراغ الشيء عن معناه. قال الله جل وعلا في سورة الحج وببر - 00:33:29
معطلة وقصر مشيد ما معنى البئر المعطلة اللي ما فيها ماء معطلة من منافعها افرغنا البئر عن معناها لأن البئر اصلاها اللي فيها ماء
التعطيل افراغ الله عن اسمائه او صفاته كلها او بعضها - 00:33:55

تعطيل وان سمي عند اهله بالتنزيه او التعظيم لكنه تعطيل بان نفيت عن الله ما ثبت له في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم ولا تكليف - 00:34:13

التكليف معناها بيان الكيفية. بيان الحقيقة ولكن فنحن لا نعلم كيفية اسماء الله ولا كيفية صفات الله. لأننا لا نعلم كيفية ذات الله
سبحانه لكن نعلم معانيها من غير كيفياتها - 00:34:28

ولا تمثيل لا نمثل اسماء الله باسماء الخلق ولا صفات الخلق الله له يدان هل هي مثل ايديينا؟ لا وانما يداه كريمتان لائقتان به
الله له سمع هل هو مثل ما سمعنا - 00:34:47

الله يتكلم هل هو مثله يتكلم بلسان لهوات لا تشبه صفات الخالق صفات المخلوق ولهذا نؤمن بصفات الله التي جاءت في القرآن
والسنة واسمائه بالكتاب والسنة الصحيحة ايمانا بلا كيف - 00:35:05

نعرف معانيها ان السمع غير البصر. وان البصر غير اليد وان اليد غير الوجه. لكن لا نعلم كيفية هذه الصفات بل نؤمن بها كما يجب لله
من الكمال اي على ما يليق بالله عظمة وكمالا وجلالا وبهاء كعظمة - 00:35:23

ذاته من غير ان يشابهه خلقه لأن الله تمدح علينا في اول الشورى في قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الكفار جاءوا للنبي
عليه الصلاة والسلام وتولى كبر الامر العاصي بن وائل - 00:35:42

قال يا محمد انسب لنا ربك ابن من هو؟ يعني قبيلته لأن العرب يفتخرون بمن؟ باحبابهم وانسابهم فانزل الله نسبه في القرآن. اين
بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احده - 00:36:01

يعني الله واحد ليس له قابل ولا بعد الله الصمد والحمد السيد الكامل في سؤدده تصمد اليه المخلوقات بحوائجها. ليس بحاجة الى
طعام ولا شراب. وهو يطعم ولا يطعم لم يلد ليس له اولاد ولم يولد - 00:36:19

ليس له اب ولا ام وانما هو واحد احد قال ولم يكن له كفوا احد اخر اية من هذه السورة جمعت الخصال كلها ولم يكن له كفوا اي لا
احد يكافئه - 00:36:41

اي يماثله او يشابهه او يساميه. هل تعلم له سمياء استفهام انكار لا ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد فهذه السورة نسب الرحمن
ولهذا عدلت ايش ثلت القرآن - 00:36:58

لان القرآن ثلاث مضمamins توحيد واشتملت عليه هذه السورة بانواع التوحيد الثلاثة واحكام وقصص فجاءت سورة قل هو الله احده
لماذا؟ بالتوحيد قال الله جل وعلا في تحريم ان يشبه بخلقه فلا تضرروا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:37:17

اي لا تجعل لله مثل اي شبه نظير ومثيل كما قال جل وعلا عائبا عن المشركين فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نعم وهذه هي عقيدة
اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبعين لهم باحسان - 00:37:41

وهي التي نقلها الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه المقالات عن اصحاب الحديث واهل السنة. ونقلها غيره من اهل العلم
والايمان لاحظوا هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات - 00:38:02
من هم اهل السنة والجماعة بينهم الشيخ بقوله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين لهم باحسان اذا اهل السنة والجماعة
هم رسول الله وصحابته والتبعون وتابعون الى القرن الثالث - 00:38:22

لماذا سموا اهل السنة والجماعة؟ سماهم بذلك النبي عليه الصلاة والسلام فانه لما ذكر الافتراق قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يعني على سنته فسموا باهل السنة - 00:38:38

والجماعة اي اجتمعوا عليها اجتمعوا على السنة. ولهذا قال في الرواية الاخرى قال هم السواد الاعظم. هم الجماعة خرج هذا الوصف المستمد من حديثه عليه الصلاة والسلام انهم السنة والجماعة - 00:39:01

هذا الاعتقاد والذي نقله الامام ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات الامام الحسن الاشعري من علماء القرن الرابع وكان في اول الامر معتزليا اربعين سنة لانه نشأ ربيبا لاحد علماء المعتزلة وزوج امه - 00:39:18

ثم ترك الاعتزال وانتقل الى طريقة وهي الطريقة التي مسّى عليها اصحابه المسمون بالاشاعرة ثم ترك ذلك قبل ان يموت باربع سنين ورجع الى طريقة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. والف كتابين - 00:39:36

كتابا سماه الابانة عن اصول الديانة. ذكر فيه انه يعتقد اعتقاد السلف والامام احمد بن حنبل والكتاب الثاني للمقالات فانه لما ذكر في كتابه المقالات اي مقالات المسلمين. هكذا اسمه واختلاف المسلمين. ذكر الفرق - 00:39:54

فلما جاء الى ذكر اهل الحديث قال وهذا اعتقاد اهل الحديث اهل السنة وذكر اعتقادهم ثم قال وبهذا الاعتقاد ادين وبهذا اعتقادى اقول وبه ادين رب العالمين وتلقى العلماء ذلك عنه بالقبول - 00:40:14

اذا له ثلاثة اطوار. الطور الثالث هو الموافق لاعتقاد السلف. الطور الثاني الذي مسّى عليه اكثر الاشاعرة. الطور الاول الذي تبرأ منه ونزع انتزاع منه قال كما انزع ثوبي الان ثم فسخ جبته امام الناس وقال نزعت مذهب المعتزلة - 00:40:33

ونقل هذا الاعتقاد عن السلف غيره من اهل العلم والايمان. ابن تيمية في العقيدة الواسطية الامام ابن حرير الطبرى في كتابه صريح السنة والتبصير في اصول الدين ابن خزيمة في كتابه التوحيد لله رب العالمين. وغيرهم من العلماء - 00:40:53

نعم قال الاوزاعي رحمة الله سئل الزهري ومكحول عن ايات الصفات فقالا امروها كما جاءت. وقال الوليد ابن مسلم رحمة الله سئل مالك والاواعي والليث ابن سعد وسفيان الثوري رحمهم الله عن الاخبار الواردة في الصفات فقالوا جميعا امروها كما جاءت بلا كيف - 00:41:13

وقال الاوزاعي رحمة الله كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله سبحانه على عرشه ونؤمن بما ورد في السنة من الصفات. هذه الاثار عن التابعين فان الاوزاعي وهو ابو عمرو عبدالرحمن الاوزاعي - 00:41:33

التابع المشهور الذي ولاه عبد الملك بن مروان القضاة التابع المشهور تلميذ الزهري الذي ولاه عبد الملك ابن مروان القضاة ولاه ايضا جعله وزيرا يولي القضاة ويعزلهم حتى انهم قالوا - 00:41:50

ان الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري من بني زهرة من قريش وهو تابعي وثقة به عبد الملك بن مروان حتى جعله وزيرا يولي القضاة. قال يا زهري من جعلت على قضاء مكة - 00:42:12

قال عطا هو عطاء ابن ابي رياح وكان اسود قال من العرب او من من من الموالي؟ قال من الموالي يا امير المؤمنين قال من جعلت على قضاء المدينة؟ قال عكرمة - 00:42:29

قال من العرب ام من الموالي؟ قال من الموالي عكرمة مولى ابن عباس قال من جعلت على قضاء الشام؟ قال مكحول قال من العرب ام من الموالي؟ قال من الموالي يا امير المؤمنين - 00:42:44

قال من جعلت على قضاء كذا بدأ يعدل امصار مصر. حتى بلغ الكوفة قال من جعلت على قضاء الكوفة قال الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي قال من العرب ام من الموالي؟ قال بل من العرب يا امير المؤمنين - 00:42:58

فقال عبد الملك بن مروان فرجت عني يا زهري ما ذكر الا هذا والباقيين من الموالي. فرجت عني يا زهري. كادت الموالي ان تنزل العرب من على المنابر. لأن القاضي هو الخطيب وهو الامام - 00:43:17

اسمع الى ما قال الزهري. قال ما هي امير المؤمنين يعني انتهي انما هو دين من اخذ به ساد ومن تركه وضع قال صدقتك يا زهري

الغيرة ليس بالجنس. وإنما الغيرة بالعمل. بالعلم. بالعمل بهذا العلم - 00:43:32

هؤلاء الزهري مكحول ومكحول الدمشقي الاوزاعي عرفناه مالك بن انس الاصبحي الليث ابن سعد الفقيه المشهور سفيان اه ابن سعيد الشوري، ابو عبد الله كله من التابعون كانوا يقولون في ايات الصفات اللي في القرآن - 00:43:53

ثم استوى على العرش وجاء ربك ملكا صفا وباء بغضب من الله بل يداه مبسوطتان وغيرها قال نمرها كما جاءت بلا كيف نمرها كما جاءت اي نؤمن بها على مراد الله ومراد رسول الله لا نسأل عن كيفياتها - 00:44:15

ولهذا قالوا جميعاً في أخبار الصفات امرؤها كما جاءت بلا كيف. أي بلا السؤال عن كيفية قال الأوزاعي كن والتابعون متوافرون يعني مجتمعون. متفقون على أن الله سبحانه على عرشه - 00:44:37

اعنى تفويض صفات الله. كما سيأتي في اثر مالك واثر - 00:44:53

آآ شيخة ربيعة بن فروخ المسماى بربيعة الرأي فليس معناها تفويض معانى الصفات وإنما معناها تفويض كيفية هذه الصفات فكيفية صفات الله لا نعلم كيفيتها نفوض علمها إلى الله لكن نؤمن بمراد الله بها. نؤمن بمعانها - 11:45:00

معنى ان الله له سمع ان السمع غير البصر وهو ادراك المسموعات نؤمن بان البصر غير اليد وهو البصر ادراك المبصرات كيف بصر الله؟
كيف سمع الله تنقطع عند ذلك عقولنا ومداركتنا وافهاماً؟ لانا لا نعلم امرها كما جاءت - 00:45:34

الواقع البين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين اي بين واضح له - 00:45:55 اذا التفويف هنا تفويظ ماذا الكيفية الحقيقة الكن. اما المعنى فانا نعلم معاني اسماء الله وصفاته. لأن الله انزل كلامه باللسان العربي

نعم ولما سئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن شيخ مالك رحمة الله عليهما عن الاستواء قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن والله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين وعليها التصديق. ربيعة هو ربيعة الرأي - 00:46:21

وهو ربيعة ابن فروخ وهو شيخ مالك في المدينة وقد تربى في حجر من؟ أم سلمة رضي الله عنها لأن امه كانت مولدة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. سئل رحمة الله عن الاستواء - 00:46:40

هذا الاستواء غير مجهول. ايش معنى غير مجهول يعني معلوم المعنى الاستواء والعلو يقول ابن عمر لما استوى النبي صلى الله عليه وسلم على دابته قال سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:47:01

استوى عليه يعني ايش على عليها اذا الاستواء في اللغة معلوم والكيف غير معقول. لا يمكن لعقولنا ان تدركه لأن عقولنا قاصرة وافهاماً ناقصة ومن الله الرسالة الله عز وجل هو الذي اخبرنا بهذا الامر. وعلى الرسول البلاغ المبين. والرسول بلغ - 00:47:19 علينا التصديق لأن الله ذكرت الاستواء في القرآن في كم موضع سبعون وسبعين طيب من يعدها علينا ها يا اخواني هنا يظهر اهل القرآن اول موضع ذكر الله فيه الاستواء - 00:47:44

صخرات بامره الموضع الثاني في اول سورة الرعد - 00:48:09

الموضع الثالث ها في سورة يونس عليه السلام يonus ثم الرعد الموضع الرابع ها قبل السجدة ها في طه في اولها الرحمن على العرش استوى. الموضع الخامس قبل السجدة يا اخوان - 00:48:35

ولهذا علينا التصديق التصديق هو الايمان طيب ما معنى الاستواء في لغة العرب انظروا الى كلام الامام مالك. نعم ولما سئل الامام مالك رحمة الله عن ذلك قال الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ثم قال للسائل ما اراك -

والسلام اين ها في قاعة الشيخ عبدالله بن زيد في الدوحة - [00:49:45](#)

صحيح يا اخواني في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. في الروضة وكان اذا عظم الامر اشار بيده. كل منا راد الا ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يشير الى من؟ رسول الله. الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:03](#)

بينما هو كذلك وزمانه زمان هشو مقالات الجهمية والمعتزلة دخل رجل عليه الحلقة المسجد فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى الاية من اي سورة من طه طه من هو - [00:50:24](#)

ها ليس النبي عليه الصلاة والسلام اي نعم طه حرفان مقطعان. طاء مثل الف لام ميم الف لام ميم صاد. كاف هاء عين صاد. فطه ليست اسم من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:47](#)

ها ياسين صاد نون حا ميم حم سين قاف هي حروف مقطعة في اوائل السور. لكن لما جهل الناس كلام الله ظنوا ان طه اسم من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. لأن الله يقول في الاية بعدها - [00:51:11](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اذا ليست هي اسم من اسمائه قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى قالوا فاطرق الامام مالك برأسه حتى تصبب عرقا واغمي عليه واهي وهو جالس - [00:51:31](#)

فلما افاق رفع رأسه اي لماذا اصابت ما لك هذه الحالة من عظم هذا السؤال وفادعته وشناعته الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فلما رفع رأسه قال الاستواء معلوم معلوم ايش - [00:51:52](#)

المعنى والعرب لها في الاستواء اربعة معاني يقول الناظم رحمة الله ولهن عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة - [00:52:16](#)

صاحب الشبيان يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن من معاني الاستواء عند العرب صعد من معاني الاستواء عند العرب ارتفع من معانيها على من معانيها استقر. اربعة معاني في لغة العرب الاستواء. ولهذا قال الاستواء معلوم - [00:52:43](#)

نعلم معناه فان الاستواء ليس نوما وانما علو واستواء واستقرار وصعود على العرش والكيف مجهول. لا نعلم كيف استوى والسؤال السائل عن المعنى ولا عن الكيف عن الكيف مجهول - [00:53:04](#)

لا تدركه عقولنا قلوبنا لا تستطيعوا ادراك هذى الكيفية لانها ناقصة قاصرة والايمان به واجب بماذا؟ باستواء الله على العرش. والسؤال عنه بدعة. سؤالك عن كيفية الاستواء بدعة اي امر احدثتموه انتم - [00:53:24](#)

خلاف ما عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام. الذي قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد ثم قال للسائل ما اراك اي ما اظنك الا رجل سوء - [00:53:48](#)

فامر به فاخرج فهو اولا اتهمه تعزير بالقول انك رجل سوء ثانيا تعزيل بالفعل فامر به فاخرج من اين؟ من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لانه سأله سؤالا بدعيها - [00:54:04](#)

هذا المعنى روی ایضا عن شیخ ربیعہ کما سبق ویروی عن ام سلمة رضی اللہ عنہا لکن الحدیث عن ام سلمة فی هذی ضعیف کما نص علیہ اہل العلّم نعم - [00:54:21](#)

وقال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه نقف على كلام ابن مبارك ونفتح المجال للاخوان في اسئلتهم نعم السلام عليکم جزاكم الله خيرا يا شیخ. سلام. الفرق بين الاستواء آا الى السماء او العرش. طیب. الاستواء - [00:54:36](#)

يتعذر بامرین بالی وبعلی الاستواء ايقصد. استوى الى کذا اي قصده واستوى على اي علا عليه وارتفع فهو فعل يتعدى معناه بحسب التعذر بحروف الجر مثاله ايضا في غير الاستواء النظر - [00:55:13](#)

جائنا النظر متعد بالی وجاءنا النظر متعد بفی وجاءنا النظر متعد بنفسه بالفعل المتعدد يحتاج الى مفعول اذا تعذر النظر بالی انظروا الى ثمره اذا اثمر يعني ایش عاینوه بابصارکم - [00:55:37](#)

ومنه قول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يعني تنظر الى الله بالبصار فإذا تعذر النظر بفی قال الله جل وعلا او لم ينظروا في ملکوت السماوات والارض؟ وش معنی ينظر في الملکوت - [00:55:57](#)

يعتبروا يتذمرون اذا تعدد النظر في معناه التدبر والاعتبار فاختلف عن معناه ثم تعدد باله يأتي النظر متعد بماذا بنفسه قال الله جل وعلا عن المنافقين في سورة الحديد - 00:56:16

يوم ينادون المؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم. ايش معنى انظرونا انتظرونا اصبروا اذا اذا تعدد بالليله بنفسه فمعناه الانتظار قال الله جل وعلا وان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة اي فانتظار الى ميسرة - 00:56:36

اختلف معنى الفعل ها هنا مع انه فعل واحد بحسب تعدياته الله جل وعلا لما ذكر الاستواء في الشورى قال ثم استوى الى السماء اي قصدها سبحانه وتعالى ولما دخل العرش في كل المواقع ذكره بحرف على - 00:56:59 ثم استوى على العرش في ستة مواقع في الموضع السابع الرحمن على العرش استوى. اي علا وارتفع عليه سبحانه وتعالى. والله اعلم نعم تفضل. الحمد لله. شيخ لو الواحد دلوقتي جاي يوسف مثلا - 00:57:17

ليس على سبيل التمثيل حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل على سبيل التمثيل وانما على سبيل تقرير المعنى للناس. مثلا حتى الاستواء ليس برضه على سبيل التمثيل ولكن على سبيل الايضاح للمعنى - 00:57:40

مم. ان فلان هذا استوى الهيئة الفلانية كذا ولكن لله المثل الاعلى. هل هذا جائز؟ لا بأس هذا جائز. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر ثم قال - 00:57:58

وهو على المنبر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله يعظكم به ان الله كان سميوا بصيرا فاشار الى سمعه واشار الى بصره - 00:58:13

حاشا وكلما يكون مراده عليه الصلاة والسلام تشبهه سمعه بسمع الله وبصره ببصر الله ولكن اراد من ذلك ان الله له سمع حقيقي كما لك يا ايها المخلوق سمع حقيقي من غير المشابهة والممااثلة - 00:58:29 والله له بصر حقيقي. كما ان المخلوق له بصر حقيقي مع قطع النظر عن الممااثة والمشابهة ولهذا هذا على جهة ماذا؟ التفهيم. لا على جهة التمثيل والتشبيه. لأن الله هو الذي علمنا - 00:58:47

في قوله ليس كمثله شيء. ومع ذلك قال وهو السميع البصير. فاثبت له سمعا اثبت لنفسه سمعا واثبت لنفسه بصرها فهنا نقولها لا على جهة التمثيل لكن اذا كنت في وسط او مجتمع او اناس عقولهم لا تستوعب ذلك - 00:59:06 وتظن انك تمثل لا تفعل هذا. لا تفعله دفعا لظن السوء. وظن الفاسد ان يبلغ الى قلوبهم والا مسائل الاعتقاد من اوضح الامور. الم يسأل النبي عليه الصلاة والسلام الجارية؟ كان عمرها تسع سنين - 00:59:27

جارية معاوية ابن الحكم السلمي اللي لما جاءته واذا شياه ناقصة واحدة قال اينها؟ قالت يا سيدى عدا عليها الذئب. فرفع ايده وصكها صكه عطاها ايش ثم ندم فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال ائتنى بها. لانه اراد عتقها. قال يا جارية اين الله - 00:59:46 وش قالت في السماء واشارت الى العلبة فقال اهلها من انا؟ قالت انت رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اعتقدتها فانها مؤمنة اذا هذا الوصف لا بأس به. وهذا البيان على جهة التفهيم لا بأس به الا على جهة التمثيل. يجب ان يتمتنع عنه - 01:00:10

نعم الله اكبر الله اكبر في سؤال عند الاخوان تفضل سلمك الله عندك سؤال في تفضل يا اخ انا يا شيخ الكريم اذا اتطرق لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام الفرق تنقسم الى ثلاثة وسبعين وبضعة وسبعين فرقه كلهم في النار عداوة - 01:00:31

واحدة اللي هي التابعة للسنة والجماعة. فعندها الدين ينقسم الى اه العقيدة والعبادات. فهل يجوز الثالثة وسبعين فرقه هدولا مختلفين من ناحية العقيدة بس صح الفرق الثلاثة والسبعين التي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بوقوع امته فيها - 01:01:02 اختلافهم العقيدة ويظهر الاختلاف ايضا في الفروع اما المذاهب الاربعة فليست من هذه الثلاثة والسبعين لان العقيدة عندهم واحدة وانما اختلافهم في بعض التفاصيل. الصلاة لم يختلفوا فيها. الزكاة الحج الصيام. اختلفوا في بعض - 01:01:25 تفاصيل الاحكام المتعلقة بهذه الفرائض. مثلا اكل لحم الجذور ينقض الضوء ولا ما ينقض الوضوء اصل العبادة ما فيها اختلاف. لكن شرط من شروطها هل ينقض ولا ما ينقض؟ هنا اختلاف في الفهم. والشريعة تستوعب ذلك وهو رحمة من - 01:01:46

اما العقيدة فليس فيها اختلاف. الثالثة والسبعين اختلافها اختلاف عقدي. وافتراقها في اصل العقيدة. فكان سؤالي يا شيخ كان سؤالي هل يجوز ان الشخص العادي يحضر مثلا درس لمبتعد اشعري او صوفي او الدرس يحضر في مجال نعم. الفقه والعبادات لا مانع - 01:02:03

لا مانع من هذا وديتنا يستوعب ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام اكمل خلق الله واستفاد من اليهودي لما جاء اليهودي في حديث ابن ابي مسعود قال يا رسول الله قال جاء حبر من احبار اليهود فقال يا ابا القاسم - 01:02:29

حتى ما استكثر يقول يا رسول الله يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائل الخلق على اصبع - 01:02:44

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصدقها لقول الحبر. اذا قبل الحق منه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. والارض جميرا قطته يوم القيمة والسما مطوية باليمين. حديث ابن عباس قال جاء رجل من اليهود فقال يا محمد - 01:02:55

تشركون قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو ما ذاك؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ملاحظتين. لاحظها من يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة. ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده. اذا الحكمة ضالة من - 01:03:10

المؤمن انى وجدها اخذها عند كافر عند مبتعد عندي خبيث يستفيد منه. الا في حالة واحدة يخشى عليه ان يتأثر بدينه او بعقيدته او بدعنته فعندئذ ننهى من باب نهي الوسائل. لا نهي المقاصد - 01:03:32

نعم احسن الله اليكم هناك بعض الاسئلة من النساء سائلة تقول هل الكافر الذي له اعمال حسنة في الدنيا من بر الوالدين وصدقة واحسان؟ هل خفف عنه بها من عذاب النار في الآخرة - 01:03:52

الجواب لا يخفف عن الكافر بسبب كفره اعماله الحسنة في الدنيا وانما تعجل له الحسنات في الدنيا الكافر اذا كان له بر وصدق واعمال خير واغاثة وعدم ظلم فانه يجازى عليها في الدنيا. اما في الآخرة فلا - 01:04:06

وانما جزاؤه في الآخرة بکفره انه يكون في النار خالدا مخلدا. والدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان نائما على ليف تأثر في جنبه فرأاه عمر فبكى قال يا رسول الله انت في هذا - 01:04:28

الفراش من ليف. الليف يعني ايش؟ ليف النخل. خشن. ويؤثر في جنبك وكسرى وقيصر فيما هم فيه من النعيم قال يا عمر افي شك انت؟ اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ اولئك قوم قد عجلت لهم - 01:04:47

هذا الذي يجده الكافر في الدنيا من انواع النعيم هو مقابل هذه الحسنة لان الله لا يظلم احدا سبحانه. والله واعلم حسناتهم. اذا هذا الذي يجده الكافر في الدنيا من تفاصيل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه ما هو الراجح بالنسبة - 01:05:03

حكم البصق تجاه القبلة؟ هل هو في حال الصلاة او هو عام؟ هذا الحديث اخرجه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تفل فلا يتفل تلقاء وجهه - 01:05:23

وهو يصلي ولا عن يمينه وانما تحت قدمه. وقال في الوعيد ما انتفل تجاه قبته جاء يوم القيمة وتفلته او نخامته بين عينيه. هذا في اثناء الصلاة التفلة والتنفس في القبلة اثناء الصلاة حرام. لان المسلم ينادي ربه. في غير الصلاة نقول مكروه - 01:05:38

القبلة بالتفاف تشريفا لهذه القبلة مكروه وليس حراما والواولى ان يجعله اما عن يساره او في منديله. اذا هذا النهي في الصلاة ليس دون الصلاة. نعم. احسن الله اليكم في حديث عجب ربنا من - 01:06:03

قنوط عباده كيف يقسط والقنوط من رحمة الله كبيرة ثم تكون العاقبة اه الفرج القريب. وهذا الحديث ايضا في الصحيحين يعجب الله جل وعلا من قنوط عباده وقرب غيره قنوطها هنا ليس معناه اليأس من روح الله ولكن - 01:06:20

معناها الشدة التي تقع على الناس اذا تأخر عليهم المطر وأنهم وصلوا الى حالة القنوط. اي استبعاد نزول المطر وليس انهم وصلوا الى هذه الحالة المحرمة من اليأس من روح الله. فيعجب الله جل وعلا عجب يليق بجلاله من هذا القنوط - 01:06:40

يعني من استبعاد نزول المطر مع ان تغيير حالهم الى قريب. لقوله عجب الله جل وعلا من قنوط عباده وقرب غيره تغيير حالهم من قحط الى جدب. من عدم مطر الى مطر - 01:06:59

ا لعل هذا نخليه السؤال الاخير. طيب احسن الله اليكم السؤال الاخير تقول جزاكم الله خير الجزاء نزلت ضيفة عند عائلة شيعية لسبب طارئ في احدى البلاد. وكان الوقت متاخرًا فارادوا الخروج لمجلسهم. ولا استطيع البقاء في البيت وحدي. اه لان يعني لوجود الرجال في البيت - 01:07:14

قررت للخروج معهم و كنت اعلم انهم على باطل. وعلى علي ان اجاريهم بالعمل مع استيقان قلبي واطمئنانه بالاسلام والسنة. فامروني بصلة ركعتين عباس فصليت ولكن لله. ثم امروني بعقد عقد على خيوط معلقة على كف العباس. فعقدوا وانا اقول في نفسي استغفر الله اللهم اني بريئة من - 01:07:34

فهل علي شيء؟ وبالطبع تركت المنزل صباح اليوم التالي الى قوم من اهل السنة واستغفرت الله على ما كان على كل حال هذا الفعل الذي فعلوه هو في حقهم شرك - 01:07:54

لأنهم صلوا لغير الله. وعقدوا عقدا يرجون بها بركة من عقد له كما يفعله اهل القبور يأتي الى الشباك يعقد عقدة من خيط او من خرقة يرجو بها ان ينعقد له ما اراد ان يحصل - 01:08:06

له ما اراد رجاء ببركة هذا المقام وصاحبها هذا الظريف. هذا في حق هؤلاء شرك اكبر لكن هي لما جعلت صلاتها لله لكن في مقام العباس هذا كبيرة من الكبائر - 01:08:23

ولما عقدت وهي ت يريد ان تظاهرهم في الظاهر. لكن عقيدتها صاحبة اه صافية فهذا ايمان منها وعدم شرك لكنها وقعت من محرم اذا وقوعه هذا ليس شركا وانما في وسائل الشرك - 01:08:39

مثال يا اخواني من صلی عند قبر صلی لله او ذبح عند قبر لله الذبح صحيح لكن هذا الفعل كبيرة من الكبائر لاننا نهينا عن استقبال القبور في صلاتنا. لا تصلوا الى القبور - 01:08:55

نهينا عن الذبح عند المقامات ولو كان الذبح لله. لان الذبح عند المقام او عند القبر وسيلة للذبح لصاحب هذا القبر فعليك بالتوبة الى الله جل وعلا والاستغفار وخيرا فعلت انك غدرتنيم الى غيرهم حفاظا على دينك وعقيدتك والله اعلم - 01:09:10

صلى الله وسلم على نبينا وصحابه وسلم - 01:09:27